

الأغاني

(وإذا تجيءُ تجيءُ شحْب خلفها ... كالأَيِّمِ أصدِّعِد في كَثِيبِ يَرْتَقِي) .

(كَذَب الكَوَاهِنُ والسَّوَاحِرُ والهُنَا ... أن لا وفاء لعاجِزٍ لا يَتَّقِي) .

قال فهذا خير يوم لقيته .

وشر يوم لقيت أني خرجت حتى إذا كنت في بلاد ثماله أطوف حتى إذا كنت من الفقير عشيا إذا بسع خلفات فيهن عبد فأقبلت نحوه وكأني لا أريده وحذرتي فجعل يلود بناقة فيها حمراء فقلت في نفسي وإني ليثق بها .

فأفوق له ووضع رجله في أرجلها وجعل يدور معها فإذا هو على عجزها .

وأرميه حين أشرف فوضعت سهمي في قلبه فخر وندت الناقة شيئا وأتبعتها فرجعت فسقتهن شيئا ثم قلت وإني لو ركبت الناقة وطردتهن وأخذت بعثنون الحمراء فوثبت فساعة استويت عليها كرت نحو الحي تريع وتبعتها الخلفات وجلعت أسكنها وذهبت فلما خشيت أن تطرحني في أيدي القوم رميت بنفسي عنها فانكسرت رجلي وانطلقت والذود معها .

فخرجت أعرج حتى انخست في طرف كتيب وجازني الطلب فمكثت مكاني حتى أظلمت وشيت لي ثلاثة أنوار فإذا نار عظيمة طننت أن لها أهلا كثيرا ونار دونها ونويرة صغيرة فهوره فهويت للصغرى وأنا أجمر فلما نبحتي الكلب نادى رجل فقال من هذا فقلت بأئس فقال ادنه فدنوت وجلست وجعل يسائلني إلى أن قال وإني لأجد منك ربح دم .

فقلت لا وإني ما بي دم .

فوثب إلي فنفضني ثم نظر في جعبتي فإذا